[الباب العاشر من الواحد الحادي عشر من الشهر الحادي عشر][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الانظم الانظم[i]

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَنْظَمُ الأَنْظَمُ. قُلِ اللهُ أَنْظَمُ فَوقَ كُلِّ ذِي إِنْظَام، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَن مَلِيكِ سُلْطَانِ إِنْظَامِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ نَظَّامًا نَاظِمًا نَظِيْمًا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ، قُلْ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّوْمُ.

قل من خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون سيقولن الله قل فكيف بمن نزّل الله عليه الآيات لا تؤمنون قل لمن في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تشهدون سيقولنّ الله قل فكيف أنتم بمن نزّل الله عليه الآيات لا توقنون وما قدّر الله له من قبل من عنده تمنعون قل إنّكم لا تعلمون مبدئكم ولا منتهيٰكم وإلّا

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم العزة من شهر المشيئة

ما كنتم في أيّام الله محتجبين قل إنّا قد بدئنا ودينكم من قبل ولكنّكم أنتم يومئذ لا تعلمون ذلك يوم القيٰمة وليٰكنكم أنتم لا تشهدون

قل أنتم لا سبيل لكم في دينكم إلّا وحين ما [تسمون] آيات الله بها توقنون بدلائل خمسة قد حكمت من قبل في الكتاب ثمّ عند الّذين [أوتوا][2] العلم أفلا تتذكّرون قد نزل في الفرقان إنّ غير الله لن يقدر أن يأتي بآية فكيف أنتم بعد ما تسمعون وتنظرون إلى تلك الآيات بأمر الله لا توقنون إن أنتم من قبل بما نزّل الله مؤمنون وإن يمكن ذلك الشّأن من عند أحد فأنتم من حين ما نزل الفرقان إلى "سنة الغريس"[3] أنتم من عند أحد آية تشهدون

قل كلّا ثمّ كلّا من يقدر أن ينزل آية غير الله ولكنّكم أنتم عمّا قد أراد الله من قبل محتجبون قل الله ما استدلّ من قبل في الفرقان على دين محمّد إلّا بعجزكم عن آيات الفرقان إن أنتم بالحقّ مؤمنون كيف لا تأتون بآية وبعدما تشهدنّ عجزكم فكيف لا تؤمنون قل لو اجتمع من على الأرض كلّها أن يأتوا بمثل آية قد نزّلناها في ذلك الكتاب لن يستطيعوا ولن يقدروا ولو كانوا على الأرض عالمين قل إنّ أنتم في ريب في هذا فلتأتينّ بآية لا تستطيعنّ ولا تقدرنّ ولو كنتم على الأرض قادرين كذلك يريكم الله عجزكم ويثبت آياته في الكتاب للّذينهم أوتوا العلم وهم بالله وآياته مؤمنون قل إن تقولون تلك حجّة واحدة لن يكفينا كيف أنتم بما نزّل الله من قبل في سورة العنكبوت لا تؤمنون هذا ما نزل من قبل من عند الله المهيمن القيّوم أولم يكفهم إنّا أنزلنا إليك

---

[2] "تسمون . . . أوتو" في النسخة المعتمدة

[3] **سنة الغريس:** إشارة الى سنة إعلان دعوة حضرة الباب.

عدّة "غريس" حسب حساب الجمل الكبير = غ + ر + ي + س = 1000 + 200 + 10 + 60 = **1270**

دعوة حضرة الباب: أعلن حضرة الباب دعوته سنة 1260 هجرية وتساوي 1270 سنة، فبداية نزول القرآن الكريم هي في ليلة القدر (10 سنين قبل الهجرة) ، فاذا 10 + 1260 يساوي 1270

"أنظر يوم القيٰمة كيف الخلق قد احتجبوا عن الله ربّهم وهم لا [يشعرون]، كلّ يعبدون الله وهم في رضاء الله يجتهدون ولكن الله لا يشهد عليهم بالهدى، وإنّ مثلهم كمثل الّذين أوتوا الكتاب من قبلهم ولكنّهم لا يعلمون، قد أمهلناهم في عدد "الغريس" لعلّهم بآيات الله يتذكّرون. . .وشاهدنا في ألف ومأتين وسبعين سنة كذلك يلقى الله الخلق عليهم ولكنّهم لا يشعرون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاسمق الاسمق

الكتاب ويتلى عليهم إنّ في ذلك الرّحمة وذكرى لقوم يؤمنون إن أنتم بذلك من قبل مؤمنون فحين ما تسمعون آيات الله فإذا بالحقّ تؤمنون

قل إنّ تلك الآيات لأكبر عن آيات النّبيّين كلّهم أجمعون ولو لم يكن آيات الله في الفرقان أكبر لم يرفع الله بها ما نزّل على النّبيّين من دينهم ولكنّكم لا تتفكّرون في آيات الله ولا تريدون أن تهتدون قل إذا أراد أحد أن يدخل في دينكم إن أنتم كيف تستدلّون هل عندكم من حجّة دون الفرقان إن أنتم قليلا ما تتذكّرون إذ كلّ ما أنتم يروون ثمّ تقولون لن يسمع منكم من أراد أن يدخل في دينكم إلّا وأن يرى حجّة ظاهرة يعجز عنها كلّ العالمون وإنّ حجّة الله الفرقان من قبل من بعد كلّ عنه عاجزون به قد ثبّت الله دين الإسلام من قبل وبه قد أظهر ولاية الّذين هم شهداء من بعد الرّسول ولكنّكم أنتم عن مبدئكم ومنتهيكم محتجبون إن تقولون حجّتنا لم يكمل على من لم يرد أن يدخل في الإسلام بالفرقان فكيف يسئل الله عن العالمين بعد ما نزّل الفرقان بأنّكم أنتم في دين الحقّ لا تدخلون وإن كملت حجّة ربّكم بالفرقان على من لم يدخل في الإسلام بعد ما كملت عند الله وعند الّذين أوتوا العلم فكيف أنتم يومئذ بالبيان في دين الحقّ لا تدخلون[4]

قل إنّا ما أردنا إلّا أن نهدينّكم ولو لا كنتم بآيات الله مؤمنين فإذا أنتم عند الّذين أوتوا العلم في الحيوة الأولى ما كنتم بمؤمنين وإنّكم من بعد موتكم لتشهدنّ ما أنتم عنه تحذرون فلتتّقنّ الله في أيّام الحقّ ثمّ تتّقون فإنّ مثل الحقّ كمثل ظهور محمّد من قبلهم من عباد قد وعدوا باسم أحمد[5] فلمّا جائهم بالبيّنات من عند ربّه فإذا هم إلى حينئذ منتظرون كذلك الّذي قد وعدوا بمحمّد في الآخر بعد ما قد نزّل الله الآيات بالحقّ فإذا هم بغير حقّ منتظرون

---

[4] راجع رسالة الدلائل السبعة العربية والفارسية، أيضا راجع بسم اله ا لاءمر الاءمر، المرتبة الاولى

[5] قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾، القرآن الكريم، سورة الصف، الآية 6

قل هذا يوم القيٰمة أنتم كلّكم على الله ربّكم تعرضون بما تعرضون على حجّة ربّكم فبعض منكم مؤمنون وبعض منكم غير مؤمنون أنتم قد عملتم من أوّل عمركم إلى آخره ليرضى الله عنكم وربّكم وأنتم من بعد موتكم في الرّضوان تدخلون وهل يظهر رضاء الله إلّا من عند حجّته فما لكم كيف لا تتفكّرون في خلق أنفسكم وأنتم باللّيل والنّهار لتعلمون

قل إنّ الله لغنيّ عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما ولكنّكم أنتم بهدى الله مفتقرون إلّا يهديكم الله أنتم لا تستطيعون أن تهتدون من يرجع بقول أئمّة الحقّ أنتم عنه محتجبون وأنتم تحسبون أنّكم في دينكم مخلصون كلّا ثمّ كلّا فمن يكن على بيّنة من عند ربّه مثل تلك الآيات الّتي يعجز عنها كلّ العالمون كمن لا يقدر أن يأتي بمثلها فما لكم كيف لا تتفكّرون

قل ما نزّل الله من قبل على محمّد في ثلٰث وعشر سنة ما أنتم يومئذ تقرؤن لو شاء الله لينزلنّ عليّ في ثلٰث يوم وليلة إن أنتم في ريب من هذا فإذا أنتم تحضرون بين يديّ الله ثمّ تشهدون[6]

قل إنّ الّذين يسمعون آيات الله في يوم الأوّل فأولئك لمبتلون إنّ الّذينهم آمنوا بالحقّ فكانوا لله مخلصين فأولئك الّذينهم عند الله لفائزون وإنّ الّذين قد سمعوا آيات الله في يوم الأوّل وما كانوا بأمر الله مؤمنين فأولئك مثلهم كمثل الّذين أوتوا العلم من قبلهم هم بما قد نزّل الله من قبل في دينهم لمحتجبون إنّا قد بيّنا ذكرهم في دينهم بأنّهم على دلائل دينهم لا يستطيعون إلّا وهم بالله وآياته يؤمنون ثمّ بالحقّ يوقنون فإذا لا حجّة لهم عند ربّهم إلّا وهم يقولون سبحانك اللّهمّ فاغفر لنا وتب علينا فإنّك أنت الغفّار الرّحيم كنت غنيّا عمّا في

---

[6] **الحجة والدليل:** سرعة وشدة التنزيل

"وإن جعلت الدّليل كثرة البيان، فإنّ فوعزّة ربّك لأقدر أن أكتب في ستّة ساعات صحيفة محكمة بدون تأمّل وسكون قلم في الإظهار"، الرسالة الذهبية. "قل الله قد نزّل الفرقان مِنْ قَبْلُ بلسان محمّد [صلّى الله عليه وآله] رسول الله في ثلاث وعشرين سنة وكلّ يومئذٍ لمدينون من الّذين أوتوا الفرقان ومن لم يؤمن به فأولئك هم عن الصّراط لمبعدون ولكنّ الله إذا شاء لينزلنّ مثل ما نزّل من قبل في يومين وليلتين إذا لم يفصل بينهما إن أنتم تحبّون فلتستنبئون فإنّا كنّا على ذلك لمقتدرين"، الدلائل السبعة (العربية).

السّمٰوات والأرض وما بينهما والّذينهم بك ثمّ بآياتك مؤمنون فأولئك الّذين قد مننت عليهم بفضلك وجعلتهم من عبادك المهتدين وإنّ الّذين قد احتجبوا عن لقائك يوم القيٰمة بعد ما قد نزّلت في الفرقان من قبل فأولئك هم قد تمّت حجّتك عليهم إن تحسبنّهم بالحقّ فإنّك أنت الأعدل الأعدلين وإن تغفرنّ لهم بفضلك فإنّك أنت أفضل الأفضلين سبحانك اللّهمّ تهدينّ كلّ من في الإسلام إلى صراط حقّ يقين قد بدئتهم من قبل بأمرك كن فيكون وترجعنّهم إليك بأمرك كن فيكون وترجعنّهم إليك بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأنظم الأنظم

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكينونا بعد كلّ شيء ومكوّنا لكلّ شيء وكيّانا بعد كلّ شيء لن يعزب من علمك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا يعجزك من شيء لا ملكوت الأمر ولا الخلق ولا ما دونهما لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا ممتنعا متعاليا مرتفعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا

سبحانك وتعاليت تقدّست أسمائك كلّها و تعالت أمثالك بما فيها وعليها لم تزل تحيي وتميت وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ قديرا

فلتصلّينّ اللّهمّ على "من تظهرنّه" يوم القيٰمة بآيات قدرتك من كلّ بهائك أبهاه ومن كلّ جلالك أجلّه ومن كلّ جمالك أجمله ومن كلّ عظمة أعظمها ومن كلّ نور أنوره ومن كلّ رحمة أوسعها ومن كلّ كلماتك أتمّها ومن كلّ أسمائك أكبرها ومن كلّ عزّتك أعزّها ومن كلّ مشيّتك أمضاها ومن كلّ علمك أنفذه ومن كلّ قدرتك أقدرها ومن كلّ قولك أرضاه ومن كلّ شرفك أشرفه ومن كلّ سلطانك أدومه ومن كلّ علائك أعلاه ومن كلّ آياتك أكرمها ومن كلّ ما أنت عليه من أسمائك وأمثالك ما ينبغي لعلوّ قدسك وسموّ عزّك وارتفاع رحمتك وامتناع كلمتك وابتهاج خلقك إنّك كنت جوّادا لطيفا وإنّك كنت وهّابا لطيفا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأنظم الأنظم

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الذّرّات واستقدر باقتداره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات

فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الظّهّار

وقد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكينونيّة ساذجيّة وكافوريّة ذاتيّة وإنّيّة طرزيّة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وألقى في هويّتها مثال ذاتها فإذا قد ظهرت منها آياته وملأت بها سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد النّوّار قد رجع خلق ما خلق بأمره وبدع خلق ما صنع بما نزّل في كتابه

فأستحمده حمدا ما حمده أحد من خلقه واستشكره شكرا ما شكره أحد من عباده على ما قد عرّفنا نفسه يوم ظهوره وهدانا إلى دينه بآيات بطونه فله الحمد حمدا شعشعانيّا مشرقا عن أفق القدس والجلال ومطلعا عن

ساحة العزّ والجمال حمدا يملأ السّمٰوات من ظهورات رحمته والأرض من بدايع موهبته وما بينهما وما دونهما ما ينبغي لسموّ عزّ قدرته وعلوّ مجد عظمته ليستشهدنّ كلّ على أنّه لا إلٰه إلّا هو قد نزّل في البيان مقادير كلّ شيء على أنّ "ذات حروف السّبع" عبده وكلمته وأظهر به ما شاء من مناهج أمره وبدايع ذكره ليستشهدنّ كلّ على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الفطّار

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنظم الأنظم

ألحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأنظم الأنظم، وإنّما البهاء من الله على "الواحد الأوّل"[7] ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا "الواحد الأوّل"، وبعد

فأشهد أنّ الله سبحانه قد قدر مناهج كلّ شيء بصنع بديع حكمته وانتظام نظم ملكوت قدرته فلا يرى من شيء إلّا وأنّه هو بشيئيّته يدلّ على امتناع وحدانيّته وارتفاع صمدانيّته وقد أحبّ لكلّ خلقه بدايع النّظم في منقلبهم ومسويهم ولا يقدر أن يحصي أحد ما قد أظهر من نظم عجائب خلقه وصنع بدايع أمره وأنّك أنت على ما استطعت في اعتدال أمرك ونظم سرّك وعلانيّتك في توجّهك بالله ربّك وما قد أظهر الله لك من عنده من مواقع أمره ومظاهر طوله

فلتراقبنّ كلّ بعين الحقّ فإنّ في كلّ الوجود خيط واحد كلّ بذلك الخيط متحرّكون وساكنون وذلك أمر الله من عند "مظهر نفسه" في كلّ ظهور بأن لا تحتجب في ظهور الآخر بالأوّل فإنّ الظّاهر فيها أمر واحد من الله سبحانه ولذا عند كلّ ظهور يجعل الله سكّان ظهور قبله بما لا يدخلون في ظهور بعده بما لا ينفعهم عندهم وليحكمنّ

---

[7] "وكان من جملة ما ورد على جمال القِدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجُوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضن عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَجِبَ بِالواحِدِ الأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي البَيانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثّمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

عليهم بغير الحقّ إذ مثل ذلك الخلق كمثل المرايا ومثل الظّاهر في الظّهورات كمثل الشّمس لو يطلعنّها الله بما لا نهاية إنّها هي شمس واحدة كذلك لو يظهرنّ الله إلى ما لا نهاية من أولي المظاهر من عنده فإنّ الظّاهر فيها أمر واحد ولذا قد نزل في الحديث في ذكر الحجّة "من أراد أن ينظر من آدم إلى خاتم فلينظر فيه لأنّ كلّ قائمون بأمر واحد"[8] وذلك الأمر عنده بل إنّ الأمر أرفع وأعلى عند من ينظر بنظر التّوحيد إذ ذلك النّاظر لا يرى إلّا وجه الله فإذا لا يذكر بحدود الخلقيّة وكذلك فلتستدركنّ الظّلّ بالظّلّ ولتستعيذنّ بالله وبأسمائه الحسنى أن لا تكوننّ يوم القيٰمة إلّا من المؤمنين ولتذكرنّ الله ربّك في كلّ حين وقبل حين وبعد حين ولتصلّينّ على أدلّاء أمره في كلّ شأن وقبل شأن وبعد شأن

[8] "فقال (صلّى الله عليه وسلّم): أمّا النبيون فأنا"، بحار الانوار، المجلد ٢٤، المجلسى، كتاب الإمامة – باب أنّ ولايتهم الصّدق وانّهم الصّادقون والشّهداء والصّالحون، بند 2، الصفحة ٣١.

الملاحظات

[i] **نظم:** النظم: التأليف نظمه ينظمه نظما ونظاما ونظمه فانتظم وتنظم. ونظمت اللؤلؤ أي جمعته في السلك، والتنظيم مثله، ومنه نظمت الشعر ونظمته، ونظم الأمر على المثل. وكل شيء قرنته بآخر أو ضممت بعضه إلى بعض فقد نظمته. والنظم: المنظوم، وصف بالمصدر. والنظم: ما نظمته من لؤلؤ وخرز وغيرهما، واحدته نظمة. ونظم الحنظل: حبه في صيصائه. والنظام: ما نظمت فيه الشيء من خيط وغيره، وكل شعبة منه وأصل نظام. ونظام كل أمر: ملاكه والجمع أنظمة وأناظيم ونظم. الليث: النظم نظمك الخرز بعضه إلى بعض في نظام واحد كذلك هو في كل شيء حتى يقال: ليس لأمره نظام أي لا تستقيم طريقته. والنظام: الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ، وكل خيط ينظم به لؤلؤ أو غيره فهو نظام وجمعه نظم وقال: "مثل الفريد الذي يجري متى النظم" وفعلك النظم والتنظيم. ونظم من لؤلؤ، قال: وهو في الأصل مصدر، والانتظام: الاتساق. وفي حديث أشراط الساعة: وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام: العقد من الجوهر والخرز ونحوهما، وسلكه خيطه. والنظام: الهدية والسيرة. وليس لأمرهم نظام أي ليس له هدي ولا متعلق ولا استقامة. وما زال على نظام واحد أي عادة. وتناظمت الصخور: تلاصقت. والنظامان من الضب: كشيتان منظومتان من جانبي كليتيه طويلتان. ونظاما الضبة وإنظاماها: كشيتاها وهما خيطان منتظمان بيضا، يبتدان جانبيها من ذنبها إلى أذنها. ويقال: في بطنها إنظامان من بيض وكذلك إنظاما السمكة. وحكي عن أبي زيد: أنظومتا الضب والسمكة وقد نظمت ونظمت وأنظمت وهي ناظم ومنظم ومنظم، وذلك حين تمتلئ من أصل ذنبها إلى أذنها بيضا. ويقال: نظمت الضبة بيضها تنظيما في بطنها، ونظمها نظما، وكذلك الدجاجة أنظمت إذا صار في بطنها بيض. والأنظام: نفس البيض المنظم كأنه منظوم في سلك. والإنظام من الخرز: خيط قد نظم خرزا، وكذلك أناظيم مكن الضبة. ويقال: جاءنا نظم من جراد وهو الكثير. ونظام الرمل وأنظامته: ضفرته، وهي ما تعقد منه. ونظم الحبل: شكه وعقده. ونظم الخواص المقل ينظمه: شكه وضفره. والنظائم: شكائك الحبل وخلله. وطعنه بالرمح فانتظمه أي اختله. وانتظم ساقيه وجانبيه كما قالوا اختل فؤاده أي ضمها بالسنان، وقد روي: "لما انتظمت فؤاده بالمطرد" والرواية المشهورة: اختللت فؤاده، قال أبو زيد: الانتظام للجانبين، والاختلال للفؤاد والكبد. وقال الحسن في بعض مواعظه: يا ابن آدم عليك بنصيبك من الآخرة، فإنه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينتظمه لك انتظاما ثم يزول معك حيثما زلت. وانتظم الصيد إذا طعنه أو رماه حتى ينفذه وقيل: لا يقال: انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح. والنظم: الثريا على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ، قال أبو ذؤيب: "فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء فوق النظم لا يتتلع" ورواه بعضهم: فوق النجم وهما الثريا معا. والنظم أيضا: الدبران الذي يلي الثريا. ابن الأعرابي :النظمة كواكب الثريا. الجوهري: يقال لثلاثة كواكب من الجوزاء نظم. ونظم: موضع. والنظم: ماء بنجد. والنظيم: موضع، قال ابن هرمة : "فإن الغيث قد وهيت كلاه ببطحاء السيالة فالنظيم"، ابن شميل :النظيم شعب فيه غدر أو قلات متواصلة بعضها قريب من بعض، فالشعب حينئذ نظيم ؛ لأنه نظم ذلك الماء، والجماعة النظم. وقال غيره: النظيم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد. لسان العرب، ابن منظور